

بصمات الاحتلال في تلويث مناخ فلسطين

تراجع تحقيق الأهداف الإنمائية الألفية في فلسطين بسبب سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على الموارد المائية والطبيعية للفلسطينيين

تقرير برنامج الأمم المتحدة



الاحتلال

والبيئة الفلسطينية

أنشأ الاحتلال 194 مستوطنة حول المدن الفلسطينية مما تسبب بفصل هذه المدن عن محيطها البيئي:

- محور استيطاني يفصل أراضي الغور عن الضفة الغربية وعن شرقي نهر الأردن.
- محور ممتد على طول خط الهدنة الفاصل بين الضفة الغربية وباقي فلسطين المحتلة
- محور أرئيل "عابر السامرة" يقسم الضفة الغربية لقسمين شمالي وجنوبي

منع الحيوانات والنباتات من التكاثر

شق الطرق الالتفافية

التأثير على التنوع الحيوي

اقتلاع الأشجار

مصادرة الأراضي وتجريفها

الاحتلال

والمياه الفلسطينية

- يسيطر الاحتلال على 86.5٪ من المياه الفلسطينية
- حفر الاحتلال 300 بئر بالقرب من الخط الأخضر و51 بئر في الضفة الغربية لاستنزاف مياه الفلسطينيين
- ضخ المياه العادمة غير المعالجة في الأودية والأراضي الزراعية في الضفة
- انخفاض منسوب مياه نهر الأردن سنوياً بمعدل 80-200 ملم، وتحويل روافده إلى داخل الاحتلال الإسرائيلي

نهر الأردن
Jordan River

الاستيطان والنفايات الصلبة

- القاء النفايات الصلبة في مكب أبوديس بمساحة 3 آلاف دونم لخدمة المستوطنات
- قرابة 50 موقع إسرائيلي في الأراضي الفلسطينية تستخدم مكبات للنفايات الخطرة والسامة

الاحتلال

والتلوث بالمواد المشعة

- أجرى الاحتلال تجارب نووية في منطقة خليج العقبة، لتطوير اليورانيوم في أسلحته



الاحتلال وتلوث الهواء

- إنشاء عشرات المصانع ومقالع الحجارة الإسرائيلية التي تلوث الهواء والمحاصيل الزراعية والأشجار في الضفة الغربية

الاحتلال وتلوث التربة

- تجريف التربة وتدفق المياه العادمة للأراضي الزراعية تسبب في: (هجرة الحيوانات والطيور البرية بعد هدم جحورها وأوكارها، فقدان الأراضي الزراعية قدرتها على الإنتاج)
- المزارع الفلسطيني: (ممنوع من زراعة أرضه، ممنوع من الحصول على المياه، ممنوع من استيراد الأدوات الزراعية الحديثة، ممنوع من الوصول للأسواق العالمية)

اللجنة الوطنية لتغيير المناخ في فلسطين

القيمة الاجمالية لخيارات القطاع المائي والزراعي للتكيف المناخي 3.2 مليار دولار، لكن الدول المانحة تركز على الدعم الإغاثي وليس التنموي، بسبب سيطرة الاحتلال على الأرض والفضاء الفلسطيني

الكاتبة ديما أبو العسل - الداخل المحتل

البلدات العربية بدأت تعيش بعضاً من ظواهر أزمة المناخ خلال فصلي الشتاء والصيف، في السنوات الأخيرة، مثل الفيضانات الغزيرة، أو موجات الحر المتطرفة التي امتدت إلى بضع أيام متتالية موقع "عرب 48"